الثالث النفي لن اي وهو منحصر في امور ثلاثة
لا يتعداها لغيرها وهي لا ولن ولم دون ما ولما فلا
يجوز الفصل بهما وذكر للنفي امثلة ثلاثة ولم يكتف
بمثال منها اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون النفي بلا
او لن او لم فالثلاثة جائزة في النفي بها دون غيرها
من ما ولما كما تقدم وقل من ذكرها اي لو
فاصلة لن اي وان كان الفصل بها وقع كثيرا في
لسان العرب اي في كلامهم علموا ان يوملون
لن هذا في آخر البيت ومعناه انهم فهموا من غير سؤال
لهم ان الجاني موملة وراجيا فيهم فجادوا باعظم
مسؤول اي باعظم مما هو راجيه ومومله فيهم قبل
سؤاله لهم والشاهد منه ان جملة يوملون وقع
خبرا عن ان بدون فاصل وخففت كان اي
مخفف فعل ماض مبني للمفعول وكان نايب فاعل
مبني على الفتح في محل رفع وايضا مفعول مطلق
منصوب على المفعولية المطلقة من آخر اذا رجع
ونوي فعل ماض مبني للمفعول ومنصوب نايب فاعله
والها مضاف اليه وثابتا حال من نايب فاعل ردي
وايضا مفعول مطلق وروي فعل ماض مبني للمجهول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على منصوبها
والتقدير وخففت كان فنوي منصوبها وروي
حالة

٦٨
حالة كونه ثابتا ايضا وحاصل المعني ان كان اذا خففت
يكون اسمها ضمير الشان محذوفا ويخبر عنها بجملة كان
المفتوحة الهمزة فيما تقدم ويروي ثبوته وعدم حذفه
كما تقدم ذكر في ان ايضا اذا خففت كان نوي
اسمها لزاي يكون اسمها ضمير امحذوفا مقدرا سوا كان
ضمير شان او لا كما تقدم في ان افد الترحل الخ
هذا البيت تقدم والشاهد منه قوله كان قد فكان
مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف
وجملة زالت خبرها وهي مصدرة بقد كما ان الجملة
في المثال قبله صدرت بلم وهو ضمير الشان
هذا على مذهب ابن الحاجب كما تقدم واما على
مذهب ابيه فلا يتقيد بكونه ضمير شان وقد تقدم
جميع ذلك في ان موضحا فارجع اليه وصدر
مشرق الخ الواو واو رب اسم ورب صدر ويصح ان
يكون بالرفع مبتدا اي وله وجه وصدر الخ ومشرق
نعت له والنحر مضاف اليه وكان مخففة من
الثقيلة اسمها وقوله ثدييه هو منصوب بالياء لانه
مثنى وخففا تثنية حقه خبرها مرفوع بالالف
والشاهد من ذلك ان اسمها وهو ثدييه صرح به
وهو قليل والضمير في ثدييه راجع للصدر اي ورب
صدر مشرق نحر كان الثديين الكاينين فيه حقان

Copyright © King Saud University